## مسائل لغوية من خلال النصوص

لتلاميذ السنوات الرابعة شعب علمية

| الظواهر اللغوية | الأمثلة (رقم الصفحة والسطر) | الوظائف الحجاجية أو التفسيرية |
|---|---|---|
| **التوكيد** | | |
| **إنَّ** حرف تأكيد | إنّ الحق لم يصبه الناس في كل وجوهه .1/19 | التأكيد على أن الإنسان لم يتوصل إلى الحق كله للإقناع بالأطروحة ( نسبية المعرفة ). |
| قد(+فعل ماض) | وقد زعموا بهذا الإسناد أن الأروية تضع مع كل ولد وضعته أفعى في مشيمة واحدة .22/ 3 | التأكيد على تناقل الخبر للإقناع بوجود هذه الرواية رغم انعدام قيمتها العلمية لدفع المتلقي إلى الشك . |
| | فقد تفطن ابن النفيس إلى أن اتجاه الدم ثابت وأن حركته ليست حركة مد وجزر كما كان يظن سابقا .35/ 2 | التأكيد على تفطن ابن النفيس إلى ما لم يتفطن إليه غيره للإقناع بدوره . |
| **اللام** حرف تأكيد | إنها **لـ**من علامات المجد فعلا يا مولاي أن يخضع سلطان للقانون كما يخضع له بقية الناس .209 /1 | التأكيد ليقنع المتكلم السلطان بالامتثال للقانون ولإغرائه بهذا السلوك . |
| **إنما** أداة قصر | الأروبي إنما يعيش بما يلقن ويعلم في صغره وحياته لأنه ليس له تراث ولا ماض .176 /26 | |
| | | التأكيد بالقصر بجعل عيش الأروبيين مقصورا على التلقين والتعليم للإقناع بأهمية ماضي مصر . |
| لا كاد+فعل | فـلا يكاد يتفطن إليه [تبدل الأحوال ] إلا الآحاد من الخليقة .40 /19 | التأكيد على قدرة المؤرخ الحق على تبين تغير الأحوال للإقناع بتميز المؤرخ عن غيره. |
| الحصر | ما قام من مجلسه إلا بعد الذل والقماءة .45 /16 | التأكيد على نتيجة المناظرة بين التوحيدي وابن عبيد للإقناع بالأطروحة ( اتصال البلاغة بالحساب ) |
| التكرار | يشيع السلام الحق والتسامح الحق والأخوة الحق . 151 /12 | التأكيد (بالتكرار) على السلام والتسامح والأخوة وإحداث موسيقى تلفت الانتباه وتؤثر في المتلقي . |
| التقديم والتأخير | وبها [ الترجمة ] ينجح حوار الحضارات .151/12 | التأكيد (بتقديم المفعول به )على أهمية الترجمة لإقناع المتلقي بالأطروحة (فضل الترجمة ) |
| حرف الجر الزائد | وما اللُّجج المِلاحُ **بـ**مُرويات .98/ 7 | تأكيد النفي للإقناع بالأطروحة ( الاكتفاء بأصدقاء قلائل ) ودفع المتلقي إلى الامتثال لها في سلوكه . |
| المفعول المطلق | وتعلم الشك في المشكوك فيه تعلما .22/ 10 | تأكيد الفعل (تعلّم) لإقناع المتلقي بالأطروحة : ضرورة الشك المنهجي |
| **نفس** توكيد معنوي | والحق أن التسلية نفسها قد تكون تهذيبا .241/10 | التأكيد على الدور الممكن للسينما في تهذيب السلوك لتعديل أطروحة (أطروحة روسو ) |
| **العطف والاستئناف** | | |
| **الواو** | فقد تفطن ابن النفيس إلى أن اتجاه الدم ثابت **و**أن حركته ليست حركة مد وجزر .35 /2 | الجمع لتمكين المتكلم من عرض مكونات مختلفة لنظرية ابن النفيس ( اتجاه الدم وحركته ) |

Tunisie DEVOIR.TN

| | | |
|---|---|---|
| | | |
| الفاء | **فا**مسك عن هذا .83 /5 | الربط بين السبب والنتيجة لتمكين المتكلم من العبور من المعطى ( سؤال دمنة عن شأن الأسد يجلب سخطه )إلى النتيجة (ضرورة الكف عن السؤال ) |
| | ولم تعد القنبلة الذرية أفتك أسلحة الدمار **فـ**قد فجرت القنبلة الهيدروجينية الأولى الشديدة الهول .214 /11 | تفسير ما قبلها وتوضيحه والاستدلال عليه بتفجير القنبلة الهيدروجينية الأولى . |
| **ثـمَّ** | فلو لم يكن في ذلك إلا تعرف التوقف ثم التثبت لقد كان ذلك مما يحتاج إليه .22 /10 | الترتيب مع التراخي لتوضيح مراحل الشك وإفهام المتلقي. |
| | ثم إن النجار... ص 83 | الترتيب لنقل أطوار قصة القرد والنجار واستخلاص العبرة الداعمة لموقف المتكلم وهو تجنب الإنسان ما لا يعنيه |
| **بل** أداة إضراب | إن الحق لم يصبه الناس في كل وجوهه بل أصاب منه كل إنسان جهة .19/2 | تأكيد ما قبلها بفكرة جديدة (نسبية المعرفة ) |
| **الاستدراك** | | |
| على أنّ | على أن انتشار شبكات الاتصال بالكثافة المنتظرة لن يخلو من بعض السلبيات . 157 /11 | الاستدراك تفنيدا للموقف المذكور قبلها (أهمية شبكات الاتصال) بحجة (السلبيات ) |
| إلاّ أنَّ | ونحن وان كنا لا ننفي قيام الحوار ضمن أطر أخرى كالأطر السياسية والإعلامية إلا أنها تبقى مهما اتسع نطاقها ضيقة .169/ 21 | الاستدراك لمنع اعتبار الحوار الموجود كافيا وإثبات ضيق نطاقه قصد الإقناع بتعميق الحوار الثقافي |
| لكنَّ | الأروية لا تعرف بهذا المعنى ولكنـه ليس في الأرض نمرة إلا وهي تضع ولدها وفي عنقه أفعى في مكان الطوق . 22 /5 | الاستدراك بإبطال موقف سابق (وضع الأروية لأفعى مع ولدها) وتفنيده بموقف مغاير( وضع الولد وفي عنقه أفعى ) |
| **الشرط** | | |
| إنْ | فإن كان خبرهما عن اسحاق فقد كان اسحاق من معادن العلم . 22 /2 | الافتراض بتعليق حدث مفترض (الرواية عن اسحاق ) بحالة معينة (أهمية اسحاق العلمية ) لدحض الأطروحة (ولادة الدساس ) |
| إذا | وإذا حقق البحث وأنعم النظر ظهر الاتفاق وانسفر الخلاف31 /7 | الشرط بتقييد الاتفاق بين العلماء بدقة البحث العلمي للإقناع بضرورة دقة البحث |
| مَن | ومن عمل لبطنه وقنع وترك ما سوى ذلك عد من البهائم 2584 | الربط ربطا شرطيا مطلقا بين القناعة والمنزلة الوضيعة لتنفير المتلقي من القناعة ودفعه إلى تبني الأطروحة (الطموح ) |
| لو | قولك هذا كان يسلم لو كان الإنشاء والتحرير والبلاغة بائنة من صناعة الحساب 45/19 | امتناع الجواب لامتناع الشرط لتفنيد ادعاء صاحب الأطروحة (ابن عبيد ) |

Tunisie DEVOIR.TN

| | | |
|---|---|---|
| لولا | ولولا الكتّاب أي الفنانون لأنتفت أخبار الماضين وانقطعت أخبار الغابرين . 126 /11 | الامتناع لوجود : امتناع الجزاء ( وهو انتفاء الأخبار) لوجود الشرط (وهو وجود الكتاب) ليدعم المتكلم فكرته(أهمية الخط) |
| **أعمال لغويــة** | | |
| الاستفهام | قال له كليلة : ما شأنك أنت والمسألة عن هذا ؟3/83 | عتاب المتلقي (دمنة )لإقناعه بعمل سلوكي (عدم التدخل في ما لا يعنيه ) |
| | أتفهمون كلامي ؟...لماذا قدّر لي أن أحمل هذا [السيف ] ؟ ... أللزينة أم للعمل ؟19/209 | التهديد قصد تخويف المتلقي وحمله على تبني أطروحة المتكلم (تفضيل السيف على القانون ) |
| | كيف نفترض أو كيف نتصور البداية أو الحل ؟9/219 | الحيرة للتأثير في المتقبل وتهيئته للاقتناع بموقف الكاتب |
| الأمر | إنها [السياسة ] مهنتنا نحن ... دعنا إذن نمارسها بوسائلنا الخاصة .9/209 | إلزام المخاطب بتبني القضية المعروضة وبانجاز عمل سلوكي ( التخلي عن شؤون السياسة ) |
| | فراجع عقلك واعلم أن لكل إنسان منزلة وقدرا .84 /26 | النصح لدفع المتلقي (دمنة ) إلى عمل ذهني |
| **التفصيــل والتوضيح** | | |
| البدل | قواعد الشعر أربع :الرغبة والرهبة والطرب والغضب .4/106 | تفصيل المبدل منه (أربع ) بتوضيح أركانه وحصرها في أربعة لإفهام المتلقي |
| النعت | هذا التصمم العبقري لم يكن معروفا لدى الرومان والإغريق .62/14 | تفصيل المنعوت ( التصميم ) ببيان أهميته لتوضيحه |
| الحال | فأجاب الأثري الفرنسي بإيمان وقوة ...106/ 7 | بيان هيأة المتكلم لتكون مؤثرة في المتقبل قصد إقناعه بالأطروحة |
| المفعول لأجله | لا يكاد [ الفرنسي ] يتكلم إلا بمقدار **لأنه** يخشى أن يرسل نفسه على سجيتها . 192/16 | التعليل ببيان السبب : تعليل قلة الكلام بالخوف لإقناع المتلقي بحيطة الفرنسي |
| المفعول فيه | - ففي الثامن من أوت 1945 رُوّعت مدينة هيروشيما بحدث لم يكن يجول بخاطر أحد .214 /3 – 4<br>- فلقد تطورت تقنيات السينما في العقدين الأخيرين تطورا عجيبا .230/ 11 | - تحديد الظرف الزماني لتقديم الحجة التاريخية قصد الإقناع بالأطروحة : خطر التكنولوجيا<br>- تحديد الظرف الزماني لعرض حجة واقعية قصد إقناع المتلقي بالموقف : للآلة دور في مجالات متنوعة |
| المفعول المطلق | -فلما خالطتهم في بلادهم أحببتهم حبا لاحدَّ له .193/ 24<br>- زعم أهل الطب أنّ الصوت الحسن يجري في الجسم مجرى الدم في العروق .111/ 1 | - بيان نوع الفعل لتوضيح موقف المتكلم من الفرنسيين<br>- بيان كيفية الفعل (يجري) قصد توضيح أثر الصوت وإفهام المتلقي |

Tunisie DEVOIR.TN

| | | |
|---|---|---|
| الكاف | - والبيت من الشعر كـالبيت من الأبنية : قراره الطبع وسمكه (= سقفه )الرواية ودعائمه العلم وبابه الدربة وساكنه المعنى .106/11<br>- وإنما توسع [ مجال تدخل الآلة ] ليشمل مجالات على صلة مباشرة بالفن والأدب كـالسينما والرسم والتصوير .230/9 | - تفصيل ما قبلها (البيت من الشعر ) وتوضيح خصائصه بتشبيهه بالبيت من البناء لإفهام المتلقي .<br>- التمثيل (عرض أمثلة) لتفصيل ما قبلها (مجالات على صلة مباشرة بالفن والأدب ) وتوضيحه<br>تفصيل ما قبلها ( ما تقدمه ) بتحديد جزئياته (أعمال فنية ...وحوارات ...) لإفهام المتلقي وإقناعه |
| مِن | إذ هو[ فن التاريخ ] يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم والأنبياء في سيرهم والملوك في دولهم وسياساتهم .40/2 | تفصيل ما قبلها ( الماضين ) لتوضيح المعنى المقصود (الأمم ... والأنبياء ...والملوك...) إقناعا للمتلقي وإفهاما له |
| أمّـا وأمّا | أمّا الدارسون المحدثون فـقد اعتمدوا هذا القول له .أمّا نحن فـنذهب إلى أن ما قاله عن مباشرة التشريح مجرد تقية .35/13و16 | التفصيل بعرض موقفين مختلفين من التشريح عند ابن النفيس |
| إمّا وإمّا | والسينما فن إمّا أن يرفه ويسلي وإمّا أن يعلم أو يثقف وإمّا أن يدفع إلى التأمل وإمّا أن يعبر عن موقف.72/48 | التفصيل بعرض وظائف مختلفة للسينما (ترفيه ،تثقيف ...) قصد إفهام المتلقي دور السينما المتلقي وإقناعه بأسباب الاختلاف المحتملة |
| أيْ | ولولا الكتاب أي الفنانون لأنتفت أخبار الماضين وانقطعت أخبار الغابرين 11/126 | التفسير بتوضيح ما قبلها(الكتاب ) لإفهام المتلقي المعنى المقصود |
| الاستثناء | ليس في الأرض لذة تكتسب من مأكل ولا مشرب ولا ملبس ولا صيد إلا فيها معاياة على البدن وتعب على الجوارح ما خلا السماع فإنه لا معاياة فيه على البدن .12 - 11-10/111 | الانتقال من التعميم (الملذات المرهقة ) إلى التخصيص (السماع غير مرهق) لإخراج الجزء من حكم الكل قصد توضيح الفكرة وهي الحاجة إلى الغناء |
| التشبيه التمثيلي | إن الحق لم يصبه الناس في كل وجوهه بل أصاب منه كل إنسان جهة ومثال ذلك عميان انطلقا إلى فيل [ ...]ما يصفه من خلق الفيل.19 /1.... | تشبيه الإنسان المدرك لبعض وجوه الحق ( صورة أولى ) بعميان أدرك كل منهم البعض من حقيقة الفيل ( صورة ثانية ) لتوضيح الأطروحة ( نسبية المعرفة الحسية ) والإقناع بها |
| **التفضيل** | | |
| أفعل | كتابة الحساب أنفع وأفضل وأعلق بالملك ,والسلطان إليه أحوج وهو بما أغنى من كتابة البلاغة والإنشاء والتحرير.245 | الترجيح بالمقارنة للمفضل (الحساب ) على المفضل عليه (البلاغة ) للإقناع بالأطروحة ( تفضيل الحساب على البلاغة ) |
| | هم [ الفرنسيون ] أبغض الناس للجمهورية وهم أحرص الناس عليها حين تتعرض للخطر .4/192 | الترجيح بالإطلاق (التفضيل مطلق ) لإقناع المتلقي بموقف الكاتب |
| خير | إنّه الواسطي الذي يمثل خير تمثيل ذلك الاتجاه التزييني 16/121 | الترجيح بالإطلاق للإقناع بأفضلية الواسطي وبأهمية فن الرسم عند العرب |
| | ويعتبر التعرف على كل ذلك خير منطلق لتفهمه [الشعب] 169/19 | الترجيح المطلق للتأكيد على دور التعرف على ثقافة الآخر في محاورته |
| **مسائل متفرقة** | | |
| ليس | فقد تفطن ابن النفيس إلى أن اتجاه الدم ثابت وأن حركته ليست حركة مد وجزر كما كان يظن سابقا .335 | النفي لدحض أطروحة (أطروحة السابقين)لإقناع المتلقي بأهمية ابن النفيس |
| | فإنّ الذي يستطيع التكذيب ليس النقل أو الاستدلال المجرد بل المشاهدة والتجريب .1835 | النفي لدحض أطروحة المنكرين للتشريح والإقناع بأطروحة جديدة ( ابن النفيس شرَّح ) |

Tumisie DEVOIR.TN

| | | |
|---|---|---|
| قد(+فعل مضارع) | وقد يعرض الخلاف أيضا في المعنى المبحوث عنه من جهة اختلاف طرق المباحث .31/6 | الاحتمال لبيان سبب محتمل للخلاف استنفادا لإمكانات معارضة المتلقي |
| | العولمة فرصة تاريخية أمام شعوبنا قد تساعدها على القفز على الهوة الشاسعة التي تفصلها عن كوكبة الأمم المصنعة .164/18 | الاحتمال للتأثير في المتلقي وإزالة مخاوفه من العولمة |
| إذن | إنه [الحوار ] إذن خيار حتمي لا بديل عنه.169/ 5 | الاستنتاج للربط بين السبب (تقلص المسافات بين الأمم والشعوب) ونتيجته (ضرورة الحوار) للإقناع بسلوك فكري (الحوار) |
| لعلّ | فلعلنا ننتهي بهذا الطريق إلى الحق .31/18 | الرجاء لتوضيح أنّ سلامة منهج البحث تقود إلى الحقيقة |
| | لعل الأمر كذلك بالقياس إلى الأجانب جميعا .193/23 | الشك لمحاولة التعميم و الإقناع بالأطروحة (اختلاف سلوك الإنسان في وطنه عن سلوكه خارجه ) |

Tunisie DEVOiR.TN